(السيد الحكيم: الشعائر الحسينية رسالة عالمية لإيصال قضية الإمام الحسين (ع



التقى سماحة السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال زيارته لمحافظة المثنى، هيئةَ المواكب الحسينية والدعم اللوجستي في المحافظة.

وأعرب سماحته عن بالغ سعادته بلقاء خدّام الإمام الحسين (عليه السلام)، مثمّناً جهودهم في إحياء مسيرة الأربعين عاماً بعد عام، ومباركاً لهم عيد الغدير الأغر، ومؤكداً أن غدير خُم يمثّل تثبيتاً للإمامة السياسية لأهل البيت عليهم السلام بنصٍّ قرآني صريح.

وأشاد السيد الحكيم بموكب أهل السماوة الذي بات مثار إعجاب ودهشة كل المتابعين، منوّهاً بالطابع اللامركزي الذي تتميز به الشعائر الحسينية، إذ يقوم تمويلها على العطاء الذاتي من محبي أهل البيت عليهم السلام، ومثمّناً في هذا السياق مواقف المتبرعين الكرام، ومؤكداً أن الانتماء لهذه المؤسسة هو انتماء حقيقي لأهل البيت عليهم السلام.

وتطرّق سماحته إلى جوهر الشعائر الحسينية ومضمونها، مبيّناً أنها تجمع بين الشكل والمضمون في إحياء ذكرى الفجيعة والمأساة، وداعياً إلى أن تكون الشعائر متسقةً مع مبادئ وموازين أهل البيت عليهم السلام، بحيث لا يطغى الشكل على المضمون، مع التأكيد على الدور المحوري للشعائر في استلهام همم الجمهور وتحريك مشاعرهم وتوحيد كلمتهم.

وختم سماحته بالتذكير بالدور الريادي للعلامة الراحل عزيز العراق قدس سره في تأسيس طريق (يا حسين) لزيارة الأربعين، مؤكداً أن الهدف الأسمى من إحياء الشعائر هو إيصال القضية الحسينية إلى أبعد نقطة في العالم.